

# التقرير السنوي ٢٠٠٤



المنظمة  
العالمية  
للملكية  
الفكرية

## بيان برسالة الويبو

النهوض، عن طريق التعاون الدولي، بإبداع مصنفات الفكر البشري وتعميمها والانتفاع بها وحمايتها من أجل التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للإنسانية جمعاء.

رسالة من المدير العام	٢
الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية	٤
وضع قوانين الملكية الفكرية ومعاييرها	١٠
التسجيل الدولي والخدمات القانونية	١٦
مخاطبة الجماهير	٢٢
الميزانية والموارد والنفقات	٢٦
الأعضاء وحالات الانضمام الجديدة	٢٨

## رسالة من المدير العام



لقد حققت المنظمة العالمية للملكية الفكرية تقدماً مطرداً طيلة سنة ٢٠٠٤ في تنفيذ العديد من برامجها الرامية إلى تعزيز استخدام الملكية الفكرية وحمايتها. ويقدم هذا التقرير استعراضاً عاماً للعمل المنجز خلال هذه السنة. مع التركيز على المجالات الأربعة الأساسية لعملنا وهي: النهوض بالملكية الفكرية كأداة للنمو الاقتصادي، والتطوير التدريجي للقوانين والمعايير الدولية، وإدارة أنظمة التسجيل العالمية، ومخاطبة الجماهير.

ويبقى النهوض بالاستخدام المتوازن والسليم لنظام الملكية الفكرية باعتباره أداة للتنمية الاقتصادية على رأس أولويات المنظمة في سنة ٢٠٠٤. واستجابة لطلب الدول الأعضاء، كان تركيزنا في هذا المجال على العمل مع البلدان لإدراج سياسات الملكية الفكرية في استراتيجيات التنمية على أكمل وجه، وبناء قدرات الموارد البشرية، وتعزيز المؤسسات ذات الصلة بالملكية الفكرية، وتشجيع الشركات ومعاهد الأبحاث على استخدام أكثر فعالية للوسائل التي يتيحها نظام الملكية الفكرية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف وفرت الويبو تدريباً متخصصاً ومكثفاً، ومساعدة تقنية ومواد مرجعية مصممة حسب الاحتياجات المختلفة لتلك البلدان.

وقد استمر تزايد الطلب على أنظمة التسجيل الدولي والخدمات القانونية التي تديرها الويبو، ولوحظ ذلك في البلدان النامية أيضاً. وسجل كل من معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ومركز التحكيم والوساطة أرقاماً قياسية للمستخدمين. وبدأت هذه السنة بزيادة في عدد المستخدمين الجدد لنظام مدريد نتيجة انضمام الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر سنة ٢٠٠٣. وانتهت بإيداع الطلب المليون بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات - مليون حل جديد وتطور تكنولوجي كلها موثقة وفي المتناول. لكي تذكى المزيد من الابتكار. ويعد هذا الإنجاز مفخرة للويبو وللدول الأعضاء ويحق لها الاعتزاز به.

وتابعت الهيئات التي تصنع القرار في الويبو والمكلفة بوضع قوانين الملكية الفكرية ومعاييرها مهامها طيلة السنة. ووافقت الجمعية العامة على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد نصّ معدّل لمعاهدة قانون العلامات. وكان هناك اهتمام واسع النطاق بالمناقشات التي دارت في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة حول معاهدة جديدة مقترحة لحماية حقوق هيئات الإذاعة. ذلك لأن الويبو تسعى إلى التوصل إلى توافق في تشكيلة من الآراء التي عبر عنها الأعضاء وأصحاب المصالح. وواصلت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات مناقشة أحكام معينة من مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي. وشرعت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في عملها بشأن مشروع الأحكام القانونية الدولية التي تحدد الأهداف والمبادئ من أجل حماية مكنة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

وإن مخاطبة الجماهير- أي إذكاء وعي أفضل بمنافع الملكية الفكرية - لازمة أساسية لكل جانب من جوانب عمل الويبو. وقد غطت المنظمة أرضية جديدة واسعة سنة ٢٠٠٤، بتوجيه خطابات جوهرية إلى جماهير معينة. وعملت الويبو كذلك مع البلدان الأعضاء وشركائها من المنظمات لإبلاغ جمهور أكبر بمنافع الملكية الفكرية. ووضعت الويبو رهن إشارة الشركات الصغيرة والمتوسطة مواد مرجعية عملية. وساعدت الجامعات في البلدان النامية على إنشاء مراكز إعلامية للملكية الفكرية. واستضافت ندوات من أجل إطلاع صناع القرار والمستخدمين على أعمال النظام. وتوسعت تغطية الصحافة الدولية لأنشطتنا في هذه المجالات. وكما تبرز هذه الصفحات فإننا بدأنا نرى تأثير ذلك: فمن عند أطفال المدارس في الصين، ومروراً بمزارعي القهوة في جامايكا، ووصولاً إلى الحرفيين الماوريين في نيوزيلندا فإن الوعي بقيمة الملكية الفكرية أخذ في التزايد.

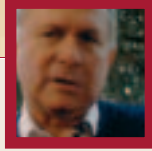
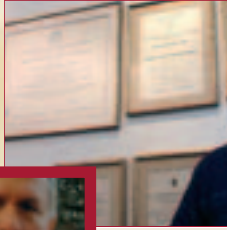
وأجرت أنشطتنا طيلة السنة في سياق اهتمام عالمي متزايد - لدى كل قطاعات المجتمع - بنطاق نظام الملكية الفكرية وتطبيقه. ويؤدي هذا الاهتمام إلى نقاش متزايد يعود بالنفع على النظام. فهو يساعد على طرح قضايا الملكية الفكرية نصب أعين صناع القرار. ويذكي التفكير عند الجمهور عامة حول قضايا مختلفة منها القرصنة والملك العام والبراءات والموارد الوراثية. ويساعدنا على تقييم ما سيجدي أكثر وما يمكن تحسينه. وأنا أرحب باعتماد الدول الأعضاء ومستخدمي النظام والمجتمع المدني أكثر على الويبو لتوفير منتدى للنقاش وكذا الخبرة في فحص التعقيدات القانونية والفنية والسياسية للملكية الفكرية في القرن ٢١. وإن دورنا في هذا المجال لأساسي لخلق فهم أوسع لما يحمله نظام الملكية الفكرية من منافع لكل الشعوب وكل الأمم.

وقد بذلت أمانة الويبو طيلة السنة جهوداً مطردة من أجل تحقيق وفورات، قابلها الموظفون بمهنية وحزم. وإنني أحيي حارة أولئك الأفراد المتفانين في عملهم في كل مستوى وفي كل وحدة في المنظمة فجهودهم اليومية بالغة الأهمية لنجاح الويبو في أداء مهمتها.



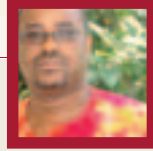
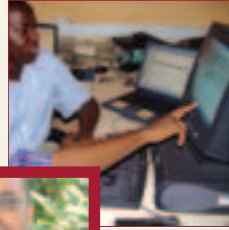
كامل إدريس

# الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية



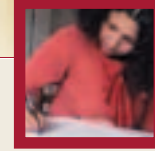
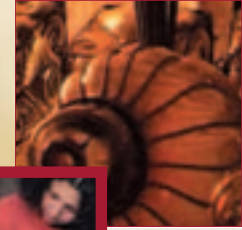
” إن المهبة موزعة توزيعاً عادلاً  
في كل أنحاء العالم. وعلينا  
إعطاء المزيد من الفرص للأشخاص  
الموهوبين لكي يخرجوا بحلول في  
الأماكن حيث تقبع المشاكل.“

الدكتور مانويل باتارويو مؤسس  
معهد علم المناعة في كولومبيا  
وشريك في مشروع استحداث مراكز  
للملكية الفكرية لشبكات البحث  
والتطوير في مجال الصحة.



”إن تجربة الصناعة في الغرب وفي  
الاقتصاديات الناشئة تبرز أن السبيل  
الوحيد نحو التقدم هو تسخير  
ملكيتنا الفكرية لصالحنا.“

السيد هيرمان شينري - هيس، الذي  
تنافس شركته المستقلة للبرمجيات  
في غانا شركات متعددة الجنسيات  
ذائعة الصيت.



”إذا استنسخ الناس عملك لأغراض  
جارية، فإنهم يقللون من مواردك  
الحقيقية ويحرمونك من الوسائل التي  
تمكنك من الإبداع.“

السيدة صديقة كمون، فنانة بلور  
تونسية تظهر في سلسلة الأفلام  
القصيرة "Creative Planet" التي  
تصدرها الويبو.

ظل دعم استخدام الدول النامية للملكية الفكرية باعتبارها أداة للتنمية في مقدمة أولويات سنة ٢٠٠٤. فهو متأصل في التزام الويبو بالأهداف الإنمائية التي حددها إعلان الأمم المتحدة للألفية. وقد بادرت الويبو بأنشطتها في هذا المجال استجابة لطلبات متعددة من بلدان أعضاء. وصممت برامج فردية تأخذ في الاعتبار الأحوال المتغيرة والاحتياجات والقدرات والتأثيرات المختلفة بشكل كبير في كل بلد من أجل ضمان التوافق مع المصالح التنموية الوطنية. وسخرت هذه البرامج الخبرة المحلية والإقليمية إلى أقصى حد ممكن وخضعت أيضاً لتقييم مستمر. وأتيحت المساعدة التقنية عبر مجموعة من الوسائل بما فيها برامج تدريب للأخصائيين وللمستخدمين وحلقات عمل وندوات وورشات للخبراء وبعثات استشارية وتزويد صناع القرار والمستخدمين بالمواد المرجعية. واستفاد هذا العمل كثيراً من تدقيقات تقييمية للملكية الفكرية ودراسات حولها.

وفي الجمعيات السنوية التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول اتفقت الدول الأعضاء على أن تعقد الويبو في سنة ٢٠٠٥ اجتماعات حكومية دولية ما بين الدورات وتستضيف ندوة دولية من أجل استعراض البعد الإنمائي لعمل الويبو.

وقد شارك نحو ١٢ ٠٠٠ شخص من ١٢٤ بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في أنشطة الويبو في سنة ٢٠٠٤، التي ركزت على أربعة مجالات أساسية:

■ ■ ■ بناء القدرات البشرية. ويشمل تدريب مديري الملكية الفكرية وموظفي الإنفاذ وكلاء البراءات المحليين. وكذا التدريب على المهارات المتصلة بنقل التكنولوجيا إلى معاهد الأبحاث والشركات الصغيرة. ومن خلال برامجها المتنوعة للتعليم عن بعد، أفادت الأكاديمية العالمية للويبو إلى ١٠ ٠٠٠ شخص سنة ٢٠٠٤. ينتمي ٨٧ بالمائة منهم إلى البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. وتلقى موظفون في مجال الملكية الفكرية في ٨٣ بلداً من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر تدريباً مهنيًا في مجال الملكية الفكرية من الأكاديمية العالمية للويبو. واستفاد نحو ٨٠٠ موظف حكومي وأستاذ جامعي وقاض في أكثر من ٤٠ بلداً من برنامج بشأن وضع السياسات مقسّم إلى عشر دورات.

■ ■ ■ تعزيز المؤسسات. ويشمل تحسين فعالية الإدارة بمكاتب الملكية الفكرية والمساعدة على تحديث التشريعات الوطنية وإسداء المشورة بشأن إدماج سياسة الملكية الفكرية وتشريعاتها وإدارتها. وقد استحدثت الويبو أداة للتدقيق التقييمي لمساعدة الحكومات على تحديد أي من مكونات بنائها التحتية الوطنية للملكية الفكرية يحتاج إلى الدعم. وجهز خبراء الويبو في تكنولوجيا المعلومات مكاتب الملكية الفكرية في ٢٤ بلداً نامياً ببرمجيات أتمتة المكاتب. وقاموا بتقييم الاحتياجات وتنظيم زيارات استشارية لأكثر من ٢١ بلداً نامياً آخرًا.

■ ■ ■ قضايا السياسة العامة. كان في مقدمة جدول الأعمال قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بسياسات الصحة العامة. والوصول إلى المعلومات والمعرفة. وأسلوب الاستفادة ما يقدمه اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس) ومعاهدات دولية أخرى بشأن الملكية الفكرية من مرونة. وطلب ٤٤ بلداً من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر من الويبو المشورة القانونية. خصوصاً فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق تريبس. وأفضت مشاورات معمقة من أجل تحديد احتياجات هذه البلدان إلى إيجاد حلول قانونية جديدة.

■ ■ ■ فرص لقطاع الأعمال. ارتكز العمل في هذا المجال على الاستخدام الأمثل للملكية الفكرية في الشركات من أجل خلق الوظائف ودر الربح. واستهدفت الأنشطة بالخصوص الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وفيما يلي عرض لأنشطة الويبو في مختلف المجالات في البلدان النامية حسب الأقاليم.

في منطقة أفريقيا، شاركت الويبو في تقييم وضع الملكية الفكرية في عشرة بلدان بغية مساعدة الحكومات على وضع استراتيجيات وطنية مناسبة للملكية الفكرية. وقد تم هذا بالتعاون وثيق مع السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا. وبدأ تقييم المنافع الاقتصادية لنظام الملكية الفكرية في غانا وكينيا وجنوب أفريقيا وتنزانيا.

تابعت الويبو حوارها مع صناع القرار في البلدان الأفريقية، على سبيل المثال، خلال مؤتمر وزراء الصحة الذي عقدته المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في ياوندي والذي بحث قضايا السياسة العامة المتعلقة بالصحة والملكية الفكرية. وبعيداً عن ذلك، طلبت مجموعة من البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية مساعدة الويبو من أجل استحداث هياكل لاستغلال البيانات الجغرافية باعتبارها أداة لترويج المنتجات والمحاصيل المحلية. وعملت الويبو في إطار شراكة مع المؤسسات الإقليمية مثل اللجنة الأفريقية والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا لضمان التوافق مع الأهداف الإنمائية الاقتصادية الأوسع.

### نقل التكنولوجيا: شبكات البحث ذات مراكز للملكية الفكرية

تستهدف الويبو الجامعات ومعاهد الأبحاث باعتبارها المصادر الأساسية للتكنولوجيا الجديدة. فقد أجرت أنشطة مخاطبة الجماهير وتدريباً للمهارات في البلدان النامية ارتكزت كلها على خلق أصول الملكية الفكرية وترخيصها بالاستناد إلى نتائج الأبحاث.

وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ انطلق مشروع جديد لاستكشاف الطريقة التي يمكن أن تساعد بها شبكات البحث والتطوير ذات مراكز مشتركة للخبرة في مجال الملكية الفكرية مؤسسات البحث في البلدان النامية لكي تزيد من الربح الاقتصادي الذي تدره أبحاثها. ونسقت الويبو هذا المشروع، الذي مولته مؤسسات أكاديمية سويسرية، بشراكة مع مؤسسات في سويسرا وأفريقيا الوسطى وكولومبيا.



ويرمي المشروع إلى تسهيل إنشاء شبكتين للأبحاث في مجال الصحة بحلول سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦، إحداهما في أفريقيا الوسطى والثانية في كولومبيا، وتعملان بدعم مراكز الملكية الفكرية، وإلى تزويد ٩٠ متدرّباً من البلدان النامية بمهارات في المجالات الثلاثة الأساسية للملكية الفكرية كي ينقلوها إلى مؤسسات البحث في بلدانهم.



في **المنطقة العربية** قدمت الويبو المساعدة لحكومات مصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس لتحقيق إمكانية الاقتصادية للصناعات الثقافية. واستندت في ذلك إلى دراسات استقصائية معمقة للصناعات القائمة على حق المؤلف في هذه البلدان ووجهت بعض التوصيات العملية إلى صناع القرار بشأن دعم الملكية الفكرية للصناعات الثقافية وللمبدعين القائمين عليها. وفي الأردن وعمان جلبت الويبو جنبا إلى جنب كبار الموظفين ورجال الأعمال لبحث إمكانية استخدام أفضل للملكية الفكرية لخلق فرص لقطاع الأعمال.

وبحثت المناقشات الإقليمية التي جرت في الإمارات العربية المتحدة الأساليب التي يمكن بها توسيع فهم الملكية الفكرية من خلال أنظمة التعليم. وفي سياق الجهود الرامية إلى مساعدة الجامعات على الاستفادة من القيمة الاقتصادية لنتائج البحث على أكمل وجه. عمل خبير من الويبو مع الجمعية العلمية الملكية الأردنية (التي تضم ٣٨ مختبرا) لوضع سياسة لحقوق الملكية الفكرية وإنشاء مكتب لإدارة الملكية الفكرية. ومن شأن مشروع الجمعية العلمية الملكية هذا أن يُستخدم كتصميم لبرنامج بناء القدرات من أجل إدارة أصول الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في مؤسسات البحث التي تمول من المال العام في المنطقة العربية.

## **”إن السلع الثقافية، بطبيعتها، أصول متاحة للبلدان النامية ومن شأنها المساهمة مساهمة عظيمة في التنمية الاقتصادية إذا استُغلت على النحو السليم“.**

كامل إدريس. في تصديره للدراسة المعنونة أداء الصناعات القائمة على حق المؤلف في بلدان عربية مختارة.

وفي منطقة **آسيا والمحيط الهادئ** عملت الويبو بشراكة مع رابطة أم جنوب شرقي آسيا للمشروع في مجموعة من الدراسات الاقتصادية. ونظمت الويبو دورة تدريبية مشتركة في سنغافورة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ حول خلق قيمة من الأعمال القائمة على حق المؤلف والحقوق المجاورة في القطاع الموسيقي. واستكشفت الحوارات الإقليمية بخصوص الصناعات الثقافية في إندونيسيا والهند ومنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الطرق التي يمكن أن تخدم بها الملكية الفكرية أشكال التعبير عن التقاليد المحلية والاختلاف الثقافي. وكذا فحص آثار التطورات الرقمية على المشروعات التجارية التقليدية القائمة على الملكية الفكرية. ووفر خبراء الويبو تدريباً عملياً في كل من باكستان وتايلند حول طريقة استغلال الأصول التجارية للملكية الفكرية بما فيها العلامات التجارية. واستهدفت مشاريع معينة عبر المنطقة تحسين الروابط الإنتاجية بين مؤسسات البحث والإدارات الوطنية للملكية الفكرية وتطوير علاقات التعاون بين أوساط البحث العلمي وقطاع الأعمال ووكالات الدعم الحكومية.

### **تدريس الملكية الفكرية في أكبر جامعة في العالم**

تعد جامعة إنديرا غاندي الوطنية المفتوحة في الهند أكبر جامعة للتعليم عن بعد في العالم إذ يبلغ عدد الطلاب بها نحو ١,٢ مليون طالب. وقد استحدثت أكاديمية الويبو العالمية وجامعة إنديرا غاندي للدراسات العليا مقرراً مشتركاً للدراسات العليا في الملكية الفكرية. وبلغ عدد الطلاب المسجلين في الفوج الأول ٣٠٠ طالب سنة ٢٠٠٤. ويُسخّر المقرّر المكون من ثماني وحدات دراسية مجموعة من الوسائل للتواصل. منها التعليم عن بعد والتعليم المباشر واجتماعات عبر الفيديو من أكاديمية الويبو في جنيف.



وفي منطقة **أمريكا اللاتينية والكاربيبي** واصلت الويبو العمل عن كثب مع شركاء إقليميين. مثل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاربيبي. وشارك ممثلون عن مكاتب الملكية الفكرية والأوساط الأكاديمية وهيئات المستهلكين وقطاع الأعمال في المناقشات التي دارت في المكسيك حول قضايا السياسة العامة الرئيسية مثل البرامج الحاسوبية المملوكة والمفتوحة المصدر. وفي محفل سياسي رفيع المستوى في الأرجنتين أسدت الويبو المشورة بشأن تقنيات التفاوض لمساعدة بلدان المنطقة في التفاوض بشأن الجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية في اتفاقات التجارة الحرة. واعتمدت مكاتب الملكية الصناعية في البلدان الأندية الخمسة دليلاً مشتركاً لمعالجة طلبات البراءة. جاء نتيجة أربع سنوات من التعاون الإقليمي المثمر ودعم الويبو وشركاء دوليين آخرين. وكانت كولومبيا واحدة من البلدان العديدة التي أجرت تدقيقات تقييمية ناجحة للاستخدام الحالي للملكية الفكرية. وأجريت أيضاً مناقشات في المنطقة حول اتفاق تربيس وما تتيحه المعاهدات الدولية من مرونة لتحديد الأسلوب الأفضل لتحقيق مبادئ إعلان الدوحة. وشملت القضايا قيد البحث التقييدات والاستثناءات المناسبة للنهوض بالتعليم والنفاز إلى المعرفة في إطار حق المؤلف وحماية بيانات الاختبارات والمنافسة والاستيراد الموازي.

### الصورة الوطنية

أبرزت ورشة أجزتها الويبو في جامايكا في ديسمبر/كانون الأول سنة ٢٠٠٤ إمكانية رفع إيرادات التصدير والسياحة من خلال إدراج "الصورة الوطنية" في استراتيجية البلد للتصدير.



وشرحت هيئة منتجي البن في جامايكا كيف ساهم برنامج يرمي إلى حماية الصورة الوطنية وتعزيزها. بما في ذلك استخدام علامات التصديق. في جعل صناعة البن أكبر قطاع تصدير زراعي مريح في الجزيرة. وبعد إصدار قانون البيانات الجغرافية. سيُسجل قريباً بـ Jamaica Blue Mountain كبيان جغرافي. ووصفت كذلك كل من وكالة جامايكا للترويج وجمعية جامايكا للكريكت ومؤسسة جامايكا للفنون تجاربهما في ترويج صورة جامايكا في الخارج.



والتمسست مالطة أيضاً مساعدة الويبو في إعداد استراتيجية للصورة الوطنية. وكانت ورقة العمل التي أجزتها الويبو لفحص مزايا إدراج تسويق جارة مالطة وسلعها وسياحتها وثقافتها ضمن صورة تجارية واحدة. أساساً لاستراتيجية مالطة لاحقاً في إعداد مشروع خطة العمل.

اجتمع وزراء من البلدان الأقل نمواً في سيول في مؤتمر استضافته الويبو وحكومة كوريا الجنوبية قصد مقارنة التجارب والتفكير في البدائل المتاحة للبلدان الأقل نمواً لتبني طرق استخدام مناسبة لنظام الملكية الفكرية من أجل الوقوف على احتياجاتها الإنمائية الخاصة. وطيلة السنة أسدت الويبو المشورة التشريعية للبلدان الأقل نمواً التي ترغب في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية أو تستعد لتنفيذ اتفاق تربيس بحلول الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦. وقدمت للبلدان الأقل نمواً مواداً تدريبية مصممة لسد احتياجات هذه البلدان.

## مجموعة القوانين المتاحة إلكترونياً (CLEA)

ارتفعت محتويات مجموعة القوانين المتاحة إلكترونياً لتصل إلى ٣٣٤٨ مدخلاً بـبليوغرافياً و٢٤٧٦ وثيقة بالنص الكامل. وتضم هذه القاعدة قوانين الملكية الفكرية الصادرة في ٩٢ بلداً وفي الجماعة الأوروبية وفي جماعة الدول الأنديية. وكذا معاهدات واتفاقيات تديرها الويبو ومنظمات أخرى. وتم تحسين بنية قاعدة البيانات وواجهتها حتى يسهل أكثر البحث عن الوثائق واسترجاعها.

## الشركات الصينية تستفيد من الملكية الفكرية

يشهد الاقتصاد الصيني ازدهاراً هائلاً يرجع إلى تزايد عدد الشركات البارعة في خلق أصول الملكية الفكرية واستغلالها. وتم التركيز على المثاليين التاليين خلال اجتماع للويبو مع مسؤولين صينيين لبحث الممارسات الناجحة.

والمثال الأول هو شركة لينوفو المحدودة (كانت سابقاً "شركة ليجند المحدودة") التي انطلقت سنة ١٩٨٤ كشركة صغيرة لتوزيع حواسيب تحمل علامات تجارية أجنبية. وكانت تستخدم ١١ باحثاً وبدأت برأس مال قدره ٢٠٠٠٠٠٠ يوان (ما يعادل ٨٣٠٠٠٠ دولار أمريكي تقريباً). وفي سنة ١٩٩٠ شرعت الشركة في تصميم نوعها الخاص من الحواسيب. حواسيب ليجند. وعملت أيضاً على تصنيعها وتوزيعها. ولأن حواسيب ليجند تجمع بين الابتكار التكنولوجي والعلامة التجارية الفعالة والصورة التجارية الناجحة. فقد أصبحت الحواسيب الأكثر مبيعاً في الصين. مع قيمة تجارية تقدر بمبلغ ٣,٢ بليون دولار سنة ٢٠٠٣. وحصلت الشركة على ٧٨٧ براءة من الصين ومن الخارج لحماية تقنياتها. وتوظف نحو ٩٧٠٠ موظف.

أما المثال الثاني فهو شركة هونان سانشليم لاستوديوهات الأفلام التي جاءت بفكرة مبدعة ومن خلال استراتيجيات واسعة لترخيص حق المؤلف والعلامات التجارية طورت شركة بلو كات كرتون إلى مؤسسة ثقافية عملاقة في زمن قياسي. وقدمت الشركة سلسلتها التلفزيونية للأطفال المعنونة "Naughty Blue Cat's 3000 Questions" سنة ٢٠٠٠. وإذ جعلت شركة بلو كات من التعليم ترفيهاً. استكشفت قضايا علمية وتكنولوجية واستقطبت جمهوراً كبيراً من الأطفال الصينيين. وتولد عن التجارة القائمة على حق المؤلف أكثر من ٦٠٠٠ منتج مشتق - منها الكتب والقرطاسية والملابس والمأكولات - تباع في شبكة تتكون من أكثر من ٢٤٠٠ متجر تابع لشركة بلو كات. وأودعت الشركة كذلك طلبات بشأن ٣٣١ علامة تجارية تتعلق بشخصيات رسوم متحركة وكلماتها. وبشأن ٢٥ براءة لطرق صنع الرسوم المتحركة. وخلال أربع سنوات من التطور زادت قيمة الشركة في السوق ١٢ مرة.



# وضع قوانين الملكية الفكرية ومعاييرها



تشمل الاقتراحات بشأن معاهدة  
قانون العلامات في صيغتها المعدلة  
الإجراءات الشكلية المتعلقة بحماية  
كل أنواع العلامات بما فيها الإشارات  
المرئية وبعض أشكال الإشارات المرئية  
من قبيل العلامة المتحركة لمؤسسة  
كولومبيا ترايستار بكتشرز المبيّنة هنا.

إن إحدى المهمات الرئيسية للويبو هي النهوض بتنسيق قوانين الملكية الفكرية ومعاييرها وممارستها بين الدول الأعضاء وتطويره. إذ تعالج ثلاث لجان دائمة في الويبو قضايا قانونية معينة - لجنة معنية بالبراءات ولجنة معنية بالعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية ولجنة معنية بحق المؤلف - في حين تهتم اللجان الأخرى بقضايا أخرى مثل إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومسائل متعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وهذه اللجان تخدم الدول الأعضاء وتتطلب مشاورات مكثفة مع هذه الدول وكذا مع أصحاب المصالح الآخرين في نظام الملكية الفكرية.

ويتكون أعضاء اللجان من مندوبين عن الدول وممثلين عن منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية مختارة تشارك بصفة مراقب.

## اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

واصلت هذه اللجنة الدائمة طيلة سنة ٢٠٠٤ مناقشة أحكام مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي ونظرت في طريقة لسير عمل اللجنة. وانصب العمل على الاتفاق بشأن أحكام تُمكن مودعي الطلبات من الاعتماد على شروط موحّدة في بلدان مختلفة. وحسّن نوعية البراءات الممنوحة وتسهّل تشاطر نتائج البحث والفحص بين البلدان الأعضاء التي يهملها ذلك. وفي حين توافقت الآراء بشكل كبير حول أهمية عمل من هذا القبيل اختلفت الدول الأعضاء بشأن برنامج عمل اللجنة في المستقبل. وخلال الجمعية العامة للويبو سنة ٢٠٠٤ قررت الدول الأعضاء أن يحدد المدير العام موعد الاجتماع المقبل للجنة بعد إجراء مشاورات غير رسمية.

## اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

عقدت هذه اللجنة الدائمة دورتين سنة ٢٠٠٤ وأحرزت تقدماً كبيراً نحو تعديل معاهدة قانون العلامات لسنة ١٩٩٤ من أجل إدخال:

- قواعد حديثة ومرنة تتعلق بالاتصالات بما فيها الاتصالات الإلكترونية؛
- وإجراءات بديلة في حالة عدم الالتزام بالمهل الزمنية؛
- وقواعد متعلّقة بقيد تراخيص العلامات التجارية؛
- وأحكام متعلّقة بإنشاء جمعية لمعاهدة قانون العلامات تكون لها صلاحية تعديل اللائحة التنفيذية لمعاهدة قانون العلامات.

ووضعت مقارنة مرنة لتعريف المعايير الشكلية في معاهدة قانون العلامات في صيغتها المعدّلة. إلى جانب إنشاء جمعية لمعاهدة قانون العلامات التجارية. لضمان إمكانية تحديث المعاهدة باستمرار من خلال قرارات الجمعية المذكورة من دون عقد مؤتمرات دبلوماسية. وبالتالي فيإمكان هذا الإطار التنظيمي التطور باستمرار لمواكبة احتياجات الأوساط المعنية بالعلامات التجارية وتطلعاتها - أي مكاتب العلامات التجارية وأصحاب العلامات التجارية على حد سواء.

ووافقت الجمعية العامة على عقد مؤتمر دبلوماسي معني باعتماد نصّ معدّل لمعاهدة قانون العلامات في الفترة من ١٣ إلى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٦.

وزع سنة ٢٠٠٤ تلخيص مؤقت للردود البالغ عددها ٢٢٠٠٠ على استبيان اللجنة حول قانون العلامات التجارية وممارساتها (التي أرسلتها الدول الأعضاء سنة ٢٠٠٣). ويبرز التلخيص غياب الاتساق في معالجة الطلبات وإجراءات الفحص والاعتراض والطعن المتبعة في مكاتب العلامات التجارية في بلدان مختلفة.

وإحدى هذه الحالات هي تسجيل العلامات غير التقليدية. مثل علامات الصوت والرائحة والعلامات الهولوجرافية. ويعترف العديد من مكاتب العلامات التجارية الآن بهذه العلامات. إلا أن الشروط تختلف بشأن أسلوب إيداعها في شكل رسم بياني. فبالنسبة لعلامات الصوت تشترط معظم المكاتب تقديمها في شكل نوتات موسيقية أو كلمات أو رسم بياني للتردد. في حين تقبل مكاتب أخرى أو تشترط تسجيلات صوتية. وقبلت علامة لمس في شكل خط برايل. وحُددت علامات ذوق من خلال أوصاف مكتوبة. وحدد مكتب آخر شروطاً لتسجيل إشارات ضوئية. على أن تشمل صفات الرموز أو الإشارات الضوئية. وتعاقبها ومدة تآللها وصفات أخرى.

## اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

واصلت هذه اللجنة الدائمة العمل من أجل وضع معاهدة لحماية هيئات الإذاعة. تأخذ بعين الاعتبار نشأة التكنولوجيا الرقمية والتكنولوجيات الجديدة الأخرى وانتشار الإنترنت. وقد أدى تفاقم قرصنة الإشارات في العديد من أنحاء العالم. بما فيها الإشارات المرقمنة السابقة للبت، إلى الحاجة إلى تحديث الحماية المتاحة لهيئات الإذاعة بناء على اتفاقية روما (١٩٦١).

وكانت هذه المعاهدة البند الرئيسي على جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة في نوفمبر/تشرين الثاني. بعدما وجهت الدول الأعضاء في جمعيات الويبو اللجنة إلى تعجيل التقدم في هذا المجال. وتم إعداد صيغة معدلة لنص المعاهدة الموحد بناء على اقتراحات قدمتها ١٦ دولة عضواً في الويبو والجماعة الأوروبية من أجل التوصل إلى توافق في الآراء وتسهيل مداوالات اللجنة. ونصت استنتاجات الرئيس على أن تُنظم اجتماعات تشاورية إقليمية في المكان الذي تطلبه الدول الأعضاء. ووافقت اللجنة كذلك على أن تدرج في جدول أعمال دورتها اللاحقة بنداً اقترحته شيلي بشأن الاستثناءات والتقييدات على الحقوق فيما يتعلق بالتعليم والمكتبات والأشخاص المعاقين.

واستعرضت الجمعيات مدى التقدم المحرز في المشاورات حول القضايا العالقة المرتبطة بحماية الأداء السمعي البصري. وحث عدد من الدول على إيجاد تسوية مبكرة لهذه القضايا حتى يتسنى إبرام معاهدة جديدة. ووافقت الدول الأعضاء على إبقاء هذا الموضوع قيد الاستعراض خلال اجتماعاتها السنوية في ٢٠٠٥. فمنذ سنة ٢٠٠٠ أجرت الويبو تقصياً للحقائق على مستوى واسع بغية الوصول إلى تحليل للوضع يكون شاملاً ومبنياً على معلومات. وقد أجريت الاجتماعات مع أصحاب مصالح من القطاعين العام والخاص. وساعدت دراسات أجراها أكاديميون محنكون على نقل المعلومات إلى مداوالات اللجنة.

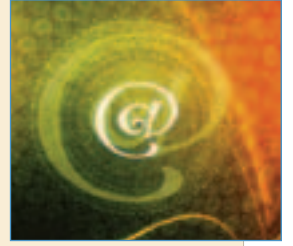
وواصلت اللجنة أيضاً بحث الحماية الدولية لقواعد البيانات غير الأصلية. التي ستعترف بالاستثمار في إنشاء هذه القواعد ومتابعتها. مع الإبقاء على نفاذ معقول التكلفة إلى المجالات العلمية والتقنية وإلى مصادر أخرى للمعلومات في الملك العام. وقررت اللجنة النظر ثانية في هذه المسألة سنة ٢٠٠٥.

عملت الويبو عن كثب سنة ٢٠٠٤ مع معاقي البصر باعتبارهم مستفيدين من التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف. وأشاد المستشار المعني بحق المؤلف في الاتحاد العالمي للمكفوفين. السيد ديفيد مان بمبادرات الويبو لا سيما وضع حكم نموذجي جديد من أجل معاقي البصر في قانون الويبو النموذجي بشأن حق المؤلف. والعمل بشأن جوانب إدارة الحقوق الرقمية التي تؤثر في احتياجات معاقي البصر في مجال التعليم عن بعد ودراسة حول الاستثناءات الوطنية المفروضة على حق المؤلف فيما يخص معاقي البصر.

وينص الحكم النموذجي الجديد الخاص بالأشخاص معاقي البصر على ما يلي:

"... ينبغي السماح. دون إذن من المؤلف أو صاحب آخر لحق المؤلف باستنساخ مصنف منشور لصالح الأشخاص معاقي البصر في شكل أو نسق بديل يمكنهم من النفاذ إلى المصنف وتوزيع تلك النسخ على هؤلاء الأشخاص فقط. شريطة أن لا يكون المصنف متاحاً بثمن معقول في شكل مطابق أو مماثل بقدر كبير يُمكن معاقي البصر من النفاذ إليه. وأن يجري الاستنساخ والتوزيع دون أي غرض ربح."

وبتزايد النقاش حول القضايا الأوسع لحق المؤلف في المحيط الرقمي. نظمت الويبو ندوات من أجل مناقشة قائمة على معلومات بين أصحاب المصالح من مختلف الجهات حول قضايا من قبيل تكنولوجيات إدارة الحقوق الرقمية وآثارها على التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وكذا نماذج الترخيص البديلة مثل برامج الحاسوب المفتوحة المصدر. ووسعت الويبو نطاق الحوار ليشمل القطاع الخاص والمستهلكين ومثلي المجتمع المدني وشاركت في عدة حلقات دراسية لمنظمات غير حكومية تعمل في هذا المجال. وسعت المنظمة إلى تعزيز فهم التطورات التكنولوجية والقانونية والسياسية التي تهم تكنولوجيات إدارة الحقوق الرقمية. من أجل مساعدة أصحاب المصالح على تقييم تأثيرها في حماية حق المؤلف واستخداماتها المحتملة لها.



## اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

أحرز العمل في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (أو أشكال التعبير الفولكلوري) بعض التقدم سنة ٢٠٠٤ في سياق عمل هذه اللجنة الحكومية الدولية خلال ولايتها المجددة. التي أعطت الأولوية للبعد الدولي وفتحت الباب لإمكانية استحداث صكوك دولية في هذه المجالات. وما زال عمل الويبو يقوم على المشاورات مع المجتمعات المحلية وبناء القدرات والاشتراك في المشروعات الدولية الأخرى وعلى دور لائق للويبو في إطار التطورات الدولية الأعم.

وقد شرعت اللجنة في العمل على أحكام قانونية دولية تضع أهدافاً ومبادئ لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتنطبق مشروعات هذه الأحكام إلى حماية على مستويين مترابطين: فهي ترمي إلى وضع قوانين وسياسات وطنية وإقليمية. وتشكل أيضاً مشروع معايير موضوعية يمكن أن تشكل مضمون صكوك قانونية دولية. وترمي الأحكام إلى تحديد المعايير القانونية اللازمة لضمان حماية فعالة ومنصفة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من تملكها التعسفي أو سوء استخدامها. واستعرضت اللجنة المشروعات الأولى لهذه الأحكام فشرعت في نهاية سنة ٢٠٠٤ في عملية مراجعة وتعليق لضمان إشراك واسع لأصحاب المصالح.

وتكفل هذه الأحكام التوافق مع الصكوك والمشروعات الدولية الأخرى التي تعنى بالجوانب المتكاملة للحفاظ على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتعزيزها وحمايتها. وتشمل حقوق الشعوب الأصلية والحفاظ على التراث الثقافي وسياسات التنوع الثقافي والحفاظ على التنوع البيولوجي وكذا القوانين والممارسات والمراسم العرفية للمجتمعات نفسها. و من أجل ذلك تشارك الويبو في المبادرات ذات الصلة بهذه الأمور التي تقوم بها وكالات أخرى مثل عمل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن اتفاقية مقترحة بخصوص التنوع الثقافي. وتروج اليونسكو الجاري لاتفاقيتها بشأن التراث الثقافي غير المادي. والعمل المتواصل تحت رعاية المفوضية العليا لحقوق الإنسان بشأن مشروع إعلان يخص حقوق الشعوب الأصلية والعمل بخصوص اتفاقية التنوع البيولوجي وحماية المعارف التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي والنفاز إلى الموارد الوراثية واقتسام المنافع المرتبطة باستخدامها.

### المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي

أصدرت الويبو سنة ٢٠٠٤ مجموعة من المواد الجديدة المتعلقة بعمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بما فيها دراسات فردية لرؤى المجتمعات الأصلية وانشغالاتها. وتجارب وطنية. واستبيانات ودراسات تقنية وقواعد البيانات وكذا منشورات لإذكاء الوعي العام.

وفيما يلي بعض الأمثلة على المواضيع التي جاءت في المنشورات الأخيرة:

||| اتفاق جديد يعطي المعالجين الشعبيين في ساموا نصيباً من المنافع المتأتية من دواء الإيدز الذي يستفيد من معرفتهم بخصوصيات شجرة مالا:



Photo by Leonardo Lucantoni

||| ومثلوا أصحاب المعارف التقليدية الذين عارضوا براءات تقوم على معرفتهم باستخدام مُستخلصات شجرة النيم واستخدام الكركم كمادة معالجة للجروح:

||| وتعديل لقانون نيوزيلندا بشأن العلامات التجارية يرمي إلى منع تسجيل الكلمات والصور المماثلة كعلامات تجارية. في حالة ما إذا كان في ذلك تهجم على الماوريين:



Courtesy of Te Waka Toi

||| والمزج بين الموسيقى التقليدية لغانا وجزر سليمان وقبائل غابات أفريقيا الوسطى مع إيقاعات رقص الموسيقى التقنية لإنجاز ألبوم "ديب فورست":

||| واستخدام شعب السيري في المكسيك للعلامة التجارية "أرت سيري" لتمييز منتجاته الثقافية (السلل والقلادات والمنحوتات وأشكال أخرى من الصناعات اليدوية) عن النسخ المصنعة. مما يساهم في تنميته المستدامة.



وتواصلت الجهود من أجل إدراج رؤى الشعوب الأصلية ومجتمعات محلية أخرى وتجاربها وخبراتها في عمل الويبو من خلال أنشطة متنوعة مثل التعاون مع المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين. وما زالت الويبو عضواً نشيطاً في فريق الدعم المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني للسكان الأصليين. وقد اعتمد أكثر من ١٠٠ مراقب في اللجنة. معظمهم يمثل المجتمعات الأصلية والمحلية. ووافقت اللجنة على مجموعة من التدابير الإجرائية من أجل زيادة مشاركة هذه المجتمعات وإسماع صوت ممثليها بشكل أكبر داخل اللجنة. ومن أجل تسهيل مشاركتهم في دورات اللجنة بدأ التخطيط لإنشاء صندوق للتبرعات.

## اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

وبحث الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ دور السلطات القضائية وشبه القضائية والادعاء العام في أنشطة الإنفاذ. كما بحث قضايا متعلقة بذلك مثل تكلفة دعاوى الملكية الفكرية. وسيبحث الاجتماع المقبل قضايا عامة في مجال التثقيف والتوعية. كما يتبين من خلال طلبات الدول الأعضاء للمساعدة.



رجال الجمارك في سانت لوسيا يتلقون تدريباً في مجال إنفاذ الملكية الفكرية.

وفي أبريل/نيسان أضافت الويبو صفحات جديدة على موقعها على الإنترنت لقضايا إنفاذ الملكية الفكرية. بما فيها نشرات فصلية تلخص التطورات العالمية في مجال الإنفاذ.

**”إن التزوير ظاهرة عالمية آخذة في التزايد. وإن التعاون الدولي لأساسي لتحقيق نتائج في إطار الجهود الرامية إلى مكافحة التزوير. وإن قطاع الصناعة مستعد للمساهمة في الشراكة الدولية بين القطاعين العام والخاص على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من أجل مواجهة هذه المشكلة.“**

السيد بول بولمان. عن التحالف الدولي لرجال الأعمال المعني بمكافحة التزوير ورئيس فرع أوروبا الغربية لشركة «بروكتر أند غامبل». في خطابه خلال المؤتمر العالمي الأول لمكافحة التزوير. في بروكسيل في بلجيكا في شهر مايو/أيار من سنة ٢٠٠٤.

# التسجيل الدولي والخدمات القانونية



التسجيل الدولي رقم DM/066193

أودع صانع الساعات  
السويسرية سواتش مرة أخرى  
أكبر عدد لتسجيلات الرسوم  
والنماذج الجديدة في إطار نظام  
لاهاي سنة ٢٠٠٤.



التسجيل الدولي رقم 785112.

خلال هذه السنة التي سجل  
فيها نظام مدريد رقما  
قياسياً. تزايدت بأكثر من  
الضعف الطلبات التي أودعها  
مستخدمون من الصين  
والولايات المتحدة الأمريكية  
وأستراليا. وهو رمز الاتحاد  
الأسترالي لكرة الرجبي.



الطلب الدولي رقم  
PCT/KR02/01656

تلقي مكتب معاهدة التعاون  
بشأن البراءات الطلب  
المليون سنة ٢٠٠٤. ومن بين  
المستخدمين الأكثر انتفاعاً  
بالنظام في السنوات الأخيرة  
جمهورية كوريا حيث يتكون  
مستخدمو المعاهدة من شركات  
وجامعات وأفراد مثل المخترع من  
كلية واجو للطب الذي أودع هذا  
الطلب لجهاز إنعاش القلب  
والرئتين.

استمر تزايد الطلب الإجمالي سنة ٢٠٠٤ على إجراءات التسجيل الدولي والخدمات القانونية التي تقدمها الويبو لقاء دفع الرسوم. وبلغ استخدام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية ومركز التحكيم والوساطة أعلى مستوى في التاريخ.

## معاهدة التعاون بشأن البراءات (طلبات البراءات الدولية)

لقد كانت سنة ٢٠٠٤ سنة تاريخية بالنسبة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات إذ شهدت إيداع طلب البراءة الدولي المليون منذ انطلاق النظام سنة ١٩٧٨. واغتنت الويبو هذه الفرصة لنشر رسالة على نطاق أوسع مضمونها أن طلبات البراءات هذه تعبر عن مليون فكرة جديدة وتقدم تكنولوجيا كلها مشتركة من أجل الصالح الأعظم للمجتمع. واستحدثت الويبو على موقعها على الإنترنت ركنا لمعاهدة التعاون بشأن البراءات يعرض فيه أبرز

### ركن معاهدة التعاون بشأن البراءات: جهاز UV Waterworks لتصفية المياه

أضيف إلى معرض معاهدة التعاون بشأن البراءات. الخاص بأبرز المخترعين. الفيزيائي الهندي المولد. الدكتور أشوك غادغيل. وقد وزعت آتته. الحاصلة على جائزة والتي تستخدم الأشعة البنفسجية لتصفية الماء الصالح للشرب بتكلفة زهيدة من أي منبع. خلال عمليات الإغاثة في كارثة المدّ البحري. وطلب الدكتور أشوك براءة لآتته لكي يحول دون صنع نسخ منها بطريقة غير سليمة فتؤدي أكثر ما تنفع. وأشار إلى أن سبيل معاهدة التعاون بشأن البراءات قدم مساعدة عظيمة [ للشركة الناشئة] التي عمدت إلى ترخيص الاختراع.



المخترعين والاختراعات. واستضافت الويبو أيضاً مائدة مستديرة للنقاش مع أهم مستخدمي معاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل الحصول على ردود المستهلكين.

وشهدت الأعوام الثمانية الأخيرة مجتمعة تزايد إيداع الطلبات بنسبة ٤٠٠ بالمائة. وبلغت نسبة هذه الزيادة ٤,٣ بالمائة سنة ٢٠٠٤ مقارنة بسنة ٢٠٠٣. وستواصل هذه الوتيرة على ما يبدو. ويمثل مجموع ١٢٠٠٠٠ طلب مودع خلال سنة ٢٠٠٤ رقماً قياسياً تسجله معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأكبر مودعي الطلبات هم من المنتفعين المعروفين مثل فيليبس للإلكترونيات (هولندا) وسيمنس (ألمانيا) وماتسوشيتا (اليابان). أما أكثر البلدان إيداعاً للطلبات فهي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وألمانيا.

ومن بين الدول المتعاقدة البالغ عددها ١٢٦ دولة سنة ٢٠٠٤. هناك ٧١ بلداً نامياً. فقد ارتفع استخدام البلدان النامية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة ٢٣ بالمائة. وكانت جمهورية كوريا البلد النامي/المنتقل إلى نظام الاقتصاد الحر الأكثر إبداعاً للطلبات وأيضاً المستخدم السابع الأكثر انتفاعاً بالمعاهدة في العالم. وبرزت الوتيرة السريعة للتقدم التكنولوجي في الصين من خلال زيادة الطلبات المودعة بنسبة ٣٧,٨ بالمائة وهي نسبة تجعل من الصين البلد الثالث عشر الأكثر انتفاعاً بالمعاهدة. وكانت شركة هواوي للتكنولوجيا الصينية الأكثر إيداعاً للطلبات. وتأتي بعد الصين الهند وجنوب أفريقيا وسنغافورة والبرازيل والمكسيك. وساعدت ست ندوات نظمت في البلدان النامية على نشر فهم معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وتابع مكتب المعاهدة عمله من أجل تحقيق أهداف الفعالية المزدوجة المتمثلة في زيادة سرعة خدماته وجودتها وتسهيل استخدامها من جهة وفي تخفيض تكاليف العمل والموظفين من جهة أخرى. وأدى التدريب المركز للموظفين والاستخدام الأفضل لتكنولوجيا المعلومات إلى تخفيض عدد الموظفين بنسبة ٥,٤ بالمائة رغم الرقم القياسي للطلبات المودعة.

وبفضل التغييرات التي أجريت على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. والتي دخلت حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤. نُفذت سلسلة من التدابير لتبسيط النظام أكثر وجعله أقل تكلفة. وأدخلت هذه التعديلات بالأخص نظاماً دولياً معززاً للبحث ونظاماً آلياً شاملاً للتعيينات.

وُوزع نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT-SAFE) على مكاتب تسلم الطلبات في سنة ٢٠٠٤. وهو يسمح بإيداع الطلبات عبر وصلة مؤمنة على الإنترنت. وقد بدأ مودعو الطلبات اليابانيون في إيداع طلباتهم إلكترونياً في شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٤ وفي ديسمبر/كانون الأول أودعت ٧٠ بالمائة من الطلبات الآتية من اليابان إلكترونياً. وانطلق أيضاً نظام إيداع الطلبات المتعلق بوثائق الأولوية ليتمكن الويبو من تلقي وثائق الأولوية ومعالجتها وتوصيلها إلكترونياً. وسمح نظام "الإبلاغ بناء على الطلب" بتوصيل وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات بطريقة أكثر فعالية وسهولة.

**”أصبح يُحكم أكثر فأكثر على نجاح الشركات من خلال استخدامها الاستراتيجي لأصولها الفكرية، ويوفر نظام التصنيف الدولي للبراءات سبيلاً ممتازاً لتحقيق ذلك“.**

كيران مازومدار-شو من مجموعة بيكون في الهند.

#### التصنيف الدولي للبراءات

أوشك إصلاح التصنيف الدولي للبراءات على الانتهاء إذ من المرتقب نشر التصنيف الجديد في شهر يولييه/تموز ٢٠٠٥. وتشمل الأهداف الاستراتيجية للإصلاح تكييف نظام التصنيف مع التطورات التكنولوجية ومع المحيط الإلكتروني. ووضع أداة بحث شاملة لجميع مكاتب الملكية الصناعية واستحداث نظام عالمي لإنتاج المعلومات المتعلقة بالتصنيف ومعالجتها وتوزيعها.

ووفر التنفيذ الناجح لمشروع تصنيف المعلومات المؤتمتة دعماً في تكنولوجيا المعلومات لإصلاح التصنيف المذكور بما في ذلك الوصول باستخدام اللغة العادية إلى التصنيف الدولي للبراءات ونظامه الإلكتروني. ويعمل هذا النظام الإلكتروني الذي يسمح آلياً بافتراض تصنيف لوثائق البراءات على مستوى الأصناف العليا. باللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية والروسية والإسبانية. وسيساعد مكاتب الملكية الفكرية الصغيرة والمتوسطة على تصنيف وثائقها المنشورة المتعلقة بالبراءات.

### نظام مدريد (التسجيل الدولي للعلامات التجارية)

لقد أدى انضمام الولايات المتحدة الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣. ودول الجماعة الأوروبية الخمسة والعشرين في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤. إضافة إلى اعتماد الإسبانية كلغة ثالثة لإيداع الطلبات بناء على بروتوكول مدريد (أبريل/نيسان ٢٠٠٤). إلى تزايد كبير لاستخدام نظام مدريد سنة ٢٠٠٤. وارتفعت طلبات العلامات التجارية لأول مرة بنسبة ٢٣,٥ بالمائة. بمجموع ٢٩ ٤٨٢ طلباً أودع سنة ٢٠٠٤. ويبدو أن هذا الزخم سيسير على هذه الوتيرة. فتزايد الأعضاء المنضمين والتحسينات في طريقة العمل تجعل من نظام مدريد خياراً أكثر استقطاباً للمستخدمين. وقد تزايد أيضاً عدد التسجيلات والتعيينات والتجديدات اللاحقة.

**”إن نظام مدريد جيد من حيث التكلفة والسرعة وسهولة المطالبة بالأولوية وهو عملي للغاية“.**

فرونسوا غريسمار من مؤسسة دانون في فرنسا.

وكان لانضمام الولايات المتحدة الأمريكية وقع كبير. فخلال ١٢ شهراً من الانضمام أودعت الشركات المتمركزة في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ١ ٧٠٠ طلب دولي. لتكون بذلك الولايات المتحدة البلد السادس الأكثر ارتفاعاً سنة ٢٠٠٤ بعد ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والبنلوكس وسويسرا وهي أعضاء في النظام منذ مدة. وارتفعت أيضاً الطلبات الآتية من أكثر من خمس البلدان الأعضاء الأخرى بأكثر من ٢٥ بالمائة. فالطلبات الآتية من أستراليا وحدها تزايدت بالضعف.



الطلب الدولي رقم 582187

سجلت شركة هنكل الألمانية متعددة الجنسيات أكبر عدد للعلامات التجارية النافذة في السجل الدولي سنة ٢٠٠٤. وقد سُجلت علامة الشركة لمسحوق الغسيل. ”برسيل“ لأول مرة سنة ١٩٢٤ في إطار نظام مدريد.

وفي حين يبقى عدد الأعضاء من البلدان النامية والمنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر واستخدامها للنظام المذكور ضعيفاً على العموم، فإن الطلبات من الصين تزايدت بنسبة ١١٥ بالمائة، ومن جمهورية كوريا بنسبة ٨٦ بالمائة. على غرار الوتيرة نفسها التي سجلتها معاهدة التعاون بشأن البراءات، إذ أصبحت الصين البلد الثامن الأكثر ارتفاعاً بالنظام.

وارتفع عدد البلدان الأعضاء في اتحاد مدريد من ٧٤ إلى ٧٧ بلداً، وكان ٤٥ منها طرفاً في اتفاق مدريد وبروتوكوله، و٢١ منها طرفاً في البروتوكول فقط و١١ منها طرفاً في الاتفاق فقط. وتبقى أوروبا أكثر غالبية من حيث التوزيع الجغرافي، واستمرت الأنشطة الترويجية للنظام في الأقاليم الممثلة بصورة أقل، وخصوصاً في أمريكا اللاتينية.

واستمر التشجيع على استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية بين الويبو ومكاتب العلامات التجارية في البلدان الأعضاء من أجل توفير الوقت والتكاليف. حيث أرسل ما يقرب ٢٠ بالمائة من مجموع الطلبات إلكترونياً إلى المكتب الدولي في سنة ٢٠٠٤، وتلقى ٣٢ مكتباً إشعارات رسمية من المكتب الدولي بالوسائل الإلكترونية.

وبعد دراسة احتياجات المشتركين، أصدرت الويبو نسخة جديدة أكثر فعالية وأقل تكلفة لقاعدة البيانات على قرص نظام مدريد الجوسب (ROMARIN)، وهذه القاعدة متاحة على الإنترنت وعلى قرص فيديو رقمي، وتخضع النسخة على الإنترنت لتحديث يومي وأرجعت المبالغ المهمة التي تم توفيرها إلى المشتركين. وصدرت جريدة الويبو للعلامات الدولية بثلاث لغات لأول مرة في مايو/أيار، وبعد ذلك أصبحت الجريدة تصدر أسبوعياً.

## نظام لاهاي (الرسوم والنماذج الصناعية)

مع نهاية عام ٢٠٠٤ دخل حيز النفاذ ما يقارب ٣٥ ٠٠٠ تسجيل دولي بناء على نظام لاهاي. ورغم انضمام أربعة أطراف متعاقدة إلى النظام إلا أن عدد التسجيلات الجديدة انخفض بنسبة ٤٠ بالمائة. وقد أودعت شركات من سويسرا وألمانيا ثلثي مجموع التسجيلات في سنة ٢٠٠٤. وأودع مستخدمون من فرنسا والبنلوكس وإيطاليا الحصة الكبرى من بقية التسجيلات.

ولم يرتفع عدد التجديدات إلا قليلاً (٣,٧ بالمائة). أما العدد الإجمالي للرسوم والنماذج الواردة في التسجيلات الجديدة فقد انخفض كثيراً. شأنه شأن عدد التعديلات المقيدة بشأن التسجيلات. ويدل الانخفاض في العمليات

## ”إن إيداع طلب دولي يعزز مصداقية الموعد ويزيده اطمئناناً“ . .

جون بول أويونو، مصمم سيارات مستقل في فرنسا والكاميرون.

التي تجري في إطار نظام لاهاي على انخفاض حاصل في العمليات الوطنية المتعلقة بالعلامات التجارية في معظم البلدان الأوروبية خلال ١٨ من الأشهر الماضية، ويعزى ذلك بالأخص إلى نظام الجماعة الأوروبية للرسوم والنماذج المسجلة الذي بدأ العمل به في أبريل/ نيسان ٢٠٠٣.

وبدأ العمل بوثيقة جنيف لاتفاق لاهاي في أبريل/نيسان ٢٠٠٤ وحققت تقدماً ملموساً. فعلاوة على تميز تلك الوثيقة بسهولة الاستخدام فإنها أدخلت تحسينات ترمي خصوصاً إلى زيادة عدد الأعضاء في نظام لاهاي بجعله أكثر توافقاً مع أهم أنظمة التسجيل الوطنية وبالسماح للمنظمات الحكومية الدولية بالانضمام.



الطلب الدولي رقم DM/056008 لنموذج دراجة مدعمة بالطاقة الكهربائية من صنع شركة سوني

رغم أن اليابان ليست بعد عضواً في نظام لاهاي فإن فرع سوني بأوروبا المتمركز في سويسرا يحظى بثالث أكبر محفظة للرسوم والنماذج الصناعية بناء على نظام لاهاي، بما فيها هذا النموذج لدراجة مدعمة بالطاقة الكهربائية.

وقد ارتفع عدد الأطراف المتعاهدة بموجب نظام لاهاي من ٣٦ إلى ٤٠. حيث انضمت كرواتيا ومصر وهنغاريا وناميبيا إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وأودعت تركيا وثيقة انضمامها إلى الوثيقة. وانضمت كرواتيا والنيجر إلى وثيقة ١٩٦٠. وما زالت البلدان الأوروبية تمثل أكثر من نصف عدد الأعضاء في نظام لاهاي.

وعمل موظفو الويبو على إشراك مستخدمي النظام والمستخدمين المحتملين في ندوات وبعثات استشارية من أجل تعزيز استخدام أوسع لنظام لاهاي وللتشجيع على الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وفي مايو/أيار ٢٠٠٤ استضافت إيطاليا مؤتمراً دولياً في مدينة البندقية حول أهمية حماية الرسوم والنماذج بالنسبة للشركات المتنافسة في السوق العالمية. وأسلوب استخدام نظام لاهاي بشكل أكثر فعالية. ونظراً إلى انعكاسات نظام الجماعة الأوروبية للرسوم والنماذج الصناعية على نظام لاهاي. شاركت الويبو مشاركة قوية في التظاهرات التي ينظمها مكتب التنسيق في السوق الداخلية في هذا المجال.

### التصنيف الدولي للعلامات التجارية والتصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية (اتفاق فيينا واتفاق لوكارنو واتفاق نيس)

فيما يخص العلامات التجارية تم نشر توصيتين تتعلقان بخمسة بيانات لسلع أو خدمات لم تدرج بعد في القائمة الأبجدية لتصنيف نيس. واستمرت أعمال مراجعة تصنيف نيس باقتراح ١٤١ تعديلاً قبلها أو رفضها الفريق العامل التمهيدي التابع للجنة خبراء اتحاد نيس. وسينظر الفريق العامل في الاقتراحات العالقة وعددها ٢٤٠. في دورته المقبلة سنة ٢٠٠٥. واستجابة لطلبات من مكاتب الملكية الصناعية. أسدى المكتب الدولي المشورة بشأن التصنيف الصحيح لبيانات متعلقة بسلع أو خدمات في نحو ١٤٥ تقريراً.

ودخلت الطبعة الثامنة لتصنيف لوكارنو (الرسوم والنماذج الصناعية) حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤. وفي نفس الوقت نشر المكتب الدولي الطبعة الجديدة من القرص المدمج NIVLO: CLASS الذي يحتوي على هذه الطبعة الجديدة مع الطبعتين الحاليتين لتصنيف نيس وتصنيف فيينا.

## نظام لشبونة (تسميات المنشأ)

أصبحت جمهورية جورجيا البلد الحادي والعشرين المنضم إلى اتفاق لشبونة. بينما أودعت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وثيقة انضمامها. وتلقى النظام خمسة طلبات دولية سنة ٢٠٠٤. وارتفع مجموع عدد تسميات المنشأ النافذة المسجلة دولياً بتسميتين اثنتين ليصل إلى ٧٨١. وأوشكت الأعمال بخصوص قاعدة بيانات لشبونة إكسبرس على الانتهاء.

## المادة ٦ (ثالثاً) من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (شعارات الدول)

نشرت على موقع الويبو على الإنترنت صفحة جديدة لتقديم معلومات عن إدارة الويبو للترتيبات المنصوص عليها في المادة المذكورة. وتحتوي هذه الصفحة على قاعدة بيانات إلكترونية مجانية أطلق عليها اسم Article 6ter Express تضم كل الشعارات موضوع تبليغات من المكتب الدولي بناء على المادة المذكورة. وفي سنة ٢٠٠٤ تم طلب تسعة تبليغات جديدة ليصل بذلك العدد الإجمالي للإخطارات ٢٤٢ (نصفها من دول والنصف الآخر من منظمات حكومية دولية). تشمل ٢٦٠ رمزاً فردياً.

تضم قاعدة بيانات Article 6ter شعارات محمية من:



سنغافورة



جماعة المحيط الهادئ



مالطة وفرتوت وكونستانتيا



مقاطعة تيرول النمساوية

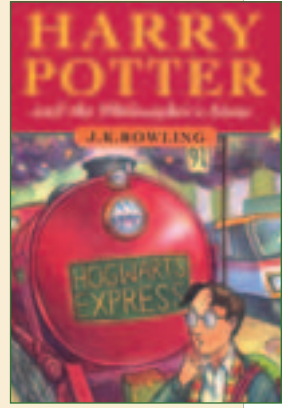
## مركز التحكيم والوساطة

إن مركز الويبو للتحكيم والوساطة هو المؤسسة الدولية الوحيدة المتخصصة في تسوية المنازعات المتعلقة بالتكنولوجيا وقطاع الترفيه والملكية الفكرية عن طريق التحكيم والوساطة. وتتاح إجراءات ووسائل تسوية المنازعات التي يقدمها المركز كخدمة عامة مدفوعة الأجر. أما المواد الإعلامية المتعلقة بها فهي متاحة بالجان.

والمجال الذي يعرف تطوراً مهماً في المركز هو خدمة تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول الذي يخضع أساساً للسياسة الموحدة لتسوية منازعات أسماء الحقول على الإنترنت، التي تمنح أصحاب العلامات التجارية حلولاً ضد السطو الإلكتروني. وقد ارتفع عدد الشكاوى التي أودعت بناء على تلك السياسة الموحدة بنسبة ٦,٦ بالمائة بمجموع ١٧٨ شكاوى جديدة من ٥٠ بلداً.

### السطو الإلكتروني: قضايا المشاهير

العلامات المشهورة هي الأكثر تعرضاً لأعمال السطو الإلكتروني. وآخر هذه الحالات هي الموقع <airfrancereservations.com> والموقع <bancodebogota.net> والموقع <caracastv.net> والموقع <formula-1.net> والموقع <tatainfo.com> والموقع <microsoftcorporation.com> والموقع <samsung.biz> والموقع <yahoomail.com>.



وما زال المشاهير يلجؤون إلى السياسة الموحدة للدفاع عن أسمائهم التي كثيراً ما تركز على حقوق العلامات غير المسجلة في إطار القانون العام. وفي سنة ٢٠٠٤ تسلّم المركز شكاوى من كتّاب مشهورين (راولنغ وماريو فارغاس لوسا) ومطربين مشهورين (إمينيم وهاري بيلافونتي وبات بيناتار ولويد بانكس) ومخرجين ونجوم سينمائيين (سبايك لي وروبرت داووني الابن ولاعب كرة القدم (فريدي آدو ورونالدينو). وقد أدى اهتمام وسائل الإعلام الإيجابي تجاه هذه القضايا إلى تعريف الرأي العام بالسطو الإلكتروني وتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت.

واستمر المركز في مساعدة المشرفين على أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان في وضع إجراءات فعالة من أجل حماية حقوق الملكية الفكرية من التسجيل التعسفي لأسماء الحقول. وفي سنة ٢٠٠٤ شملت مساعدة المركز المشرفين على الحقل ch. (سويسرا) والحقل fr. (فرنسا) والحقل ir. (جمهورية إيران الإسلامية). وعُيّن المركز لتسوية منازعات في ٤٣ قضية من القضايا المتعلقة بحقول عليا مكونة من رموز البلدان. وعالج أيضاً ٦٦ قضية من هذا النوع سنة ٢٠٠٤.

وشملت قضايا الوساطة التي أدارها المركز سنة ٢٠٠٤ منازعة بين مؤسستين دوليتين لصناعة الإلكترونيات بسبب التعدي على براءة. (وأحيطت هوية الطرفين المتنازعين بالسرية التامة بموجب نظام الويبو). وساعد وسيط عينته الويبو له خبرة قانونية وتقنية مناسبة للطرفين على التوصل إلى اتفاق خلال اجتماع دام يومين. وكانت القضايا الأخرى متعلقة بمنازعات حول براءات وعلامات تجارية وتراخيص حق المؤلف. وكذا منازعة مهنية تخص وكلاء البراءات وعقد مالي مرتبط بتظاهرة ثقافية.

وقد نشر المركز أربعة دلائل تطبيقية ونظم ورشات تعتمد على مواد من إنتاج موظفي المركز. واستقطبت تلك الورشات أخصائيين في مجال الملكية الفكرية من ٣٥ بلداً منها الأرجنتين والصين وكولومبيا وإكوادور غواتيمالا وماليزيا والمكسيك وباكستان والفلبين وتايلند والإمارات العربية المتحدة.

# مخاطبة الجماهير

قصيدة لزهاو زهوانغ  
رقصة التشين في الفضاء  
أخ يرتدي لباس رجل الفضاء  
في يده كاميرا

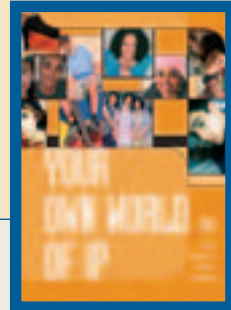


يطير صحبة تنين  
راقص نحو الفضاء  
احتفالاً بيوم حقوق  
الملكية الفكرية



زينت مجموعة كبيرة من لوحات فنية لأطفال من ولاية هيلونغجيانغ الصينية جدران الويبو خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول. وأطلعت الناظرين إليها على رؤية الصغار للملكية الفكرية وللابتكار. والتقت مجموعة من الفنانين الصغار بأطفال من مدارس في جنيف قبل أن يحلوا ضيوفاً على جمعيات الويبو.

استهدف هذا المنشور الجديد الشباب أيضاً. ففي صفحات يعرض كتيب "عالم الملكية الفكرية" بصورة حية حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية. ويبرز للقراء الشباب أن الملكية الفكرية تحيط بهم في كل مكان وأنها تثري حياتهم اليومية. وقد ترجم هذا الكتيب ووزع على الجامعات ومكاتب الملكية الفكرية ومنظمات غير حكومية مختلفة لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية عبر العالم.





إن تنامي أهمية المعرفة والابتكار والإبداع في عالم اليوم يستدعي بذل جهود كبيرة لإخبار الجماهير وأصحاب المصالح بطبيعة الملكية الفكرية ونظامها وقيمتها. وتعمل المنظمة عن كثب مع الدول الأعضاء ومنظمات أخرى لنشر رسالة عالمية حول أهمية الملكية الفكرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية. وتشكل الويبو أيضاً من خلال أنشطتها منتدى دولياً لمناقشات وحوارات تغطي موضوعات الساعة المرتبطة بالملكية الفكرية.

وتبقى البلدان النامية محور أنشطة الويبو لتعزيز فهم الجماهير للملكية الفكرية. وتواجه مكاتب الملكية الفكرية في عدد من البلدان تحدي نشر الوعي بالملكية الفكرية واحترامها باستخدام موارد محدودة. ويعتمد الكثير من هذه المكاتب على المواد التي تنتجها الويبو للإعلام ولخاطبة الجماهير. سواء من أجل تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على استخدام استراتيجيات العلامات التجارية لزيادة نصيبها في السوق، أو لإذكاء الوعي في الجامعات بإمكانية تسويق نتائج الأبحاث المحمية ببراءة، أو لإطلاع الشباب على مدى تشجيع حق المؤلف المبدعين على الإبداع في مجالات الموسيقى والسينما والكتابة. واستجابت الويبو لهذا الطلب في سنة ٢٠٠٤ بإصدار مجموعة من منتجات إعلامية متعددة الوسائل، تستهدف بالأساس الشباب والشركات. واستطاع عدد من البلدان النامية والأقل نمواً من الحصول على تمويل من برامج الويبو للتعاون من أجل ترجمة هذه المواد وطباعتها في لغاتها المحلية. وتزايد الاتصال بوسائل الإعلام في شتى أقطار العالم ودارت المناقشات مع عدد أكبر من المجموعات والمنظمات المهتمة بالملكية الفكرية ويعمل الويبو.

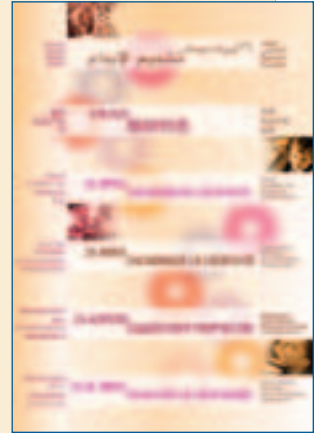
وقدمت الويبو معلومات بخصوص تاريخ المنظمة وعملها لمجموعات زارت الويبو عددها ٧٣، بمن فيهم الموظفون الحكوميون، ورجال ونساء الأعمال والطلاب. وشارك فنانون من جنيف ومن خارجها في معارض فنية في الويبو استقطبت نحو ٩ ٥٠٠ زائر.

## يوم الملكية الفكرية

**”إن إبداع الإنسان هو منبع التقدم في العلوم والأعمال والتكنولوجيا والفنون في كل مجالات العمل البشري، ولا بد من الاعتراف بهذا المنبع غير المحدود وتطويره واستغلاله من أجل تحقيق الثراء في عالم اليوم.“**

من خطاب المدير العام، كامل إدريس، في اليوم العالمي للملكية الفكرية.

ونظمت نحو ٦٠ دولة عضواً أنشطة لإذكاء الوعي احتفالاً باليوم العالمي الرابع للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وأنتجت ثلاثة إعلانات تلفزيونية مدتها ٣٠ ثانية خصيصاً لهذا الحدث، وبثت على شبكة CNN وشبكة BBC WORLD وعدد من القنوات الوطنية طيلة السنة.



## مخاطبة الشركات

تواصل تقدّم عمل الويبو من أجل مساعدة المستخدمين - والمستخدمين المحتملين - لنظام الملكية الفكرية حتى يجنوا أكبر ربح من أصولهم من الملكية الفكرية في قطاع يساهم كثيراً في تنمية الاقتصاديات الوطنية - وهو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة.



يشارك السيد سيني هاكي بي (المسؤول عن الملكية الفكرية) في حملة التوعية التي ينظمها المعهد التركي للبراءات. فمخاطبة الجمهور أولوية بالنسبة للويبو والدول الأعضاء فيها.

واستفاد هذا القطاع الأساسي في مجال الأعمال من كم كبير من المواد الإعلامية التي أنتجتها الويبو من أجل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى مقالات عن "الملكية الفكرية والشركات" التي تنشر في مجلة الويبو نصف الشهرية منذ ٢٠٠٢، تنشر على صفحات موقع الويبو المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة (www.wipo.int/sme) مجموعة كبيرة من المواد المرجعية والدراسات الإفرادية التي توضح قضايا الملكية الفكرية من منظور الشركات.

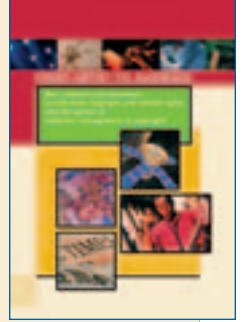
وعزز التعاون مع عدد كبير من الشركاء الخارجيين خلال هذه السنة من أجل دعم ترجمة وأقلمة الدليلين القصيرين الأولين من سلسلة "الملكية الفكرية من أجل قطاع الأعمال"، اللذين يعرفان تحت عنوان "تصميم علامة تجارية". في مجال العلامات التجارية وعنوان "جمال المظهر" في مجال الرسوم والنماذج الصناعية. ومولت المفوضية الأوروبية مشاريع تمكن تسعة بلدان من أوروبا الشرقية من ترجمة الدليلين وتكييفهما. في حين مول برنامج كوريا للصناديق الاستثمارية في الويبو تكييف الدليلين في كينيا وتانزانيا ومصر وماليزيا والأرجنتين. وفضلاً عن ذلك اعتمدت ترجمة الدليلين أو تكييفهما وطنياً في نحو ٥٠ بلداً عبر العالم وذلك بشراكة مع عدد من الشركاء المحليين.

## العمل مع شركاء

إن أحد الجوانب الرئيسية لمخاطبة الجماهير هو العمل مع شركاء من الدول الأعضاء ومن منظمات أخرى ومن المجتمع المدني. وتجري الويبو أنشطة على مستوى كبير من خلال اتصالات مع منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية

### "من الفنان إلى الجمهور"

وسعت الويبو نطاق تعاونها مع منظمات أصحاب المصالح من أجل فهم أكبر لطريقة عمل أنظمة الملكية الفكرية. ويشرح كتيب "من الفنان إلى الجمهور"، الذي أعد بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ، بلغة بسيطة مدى استفادة المبدعين والمستهلكين معاً من حق المؤلف والحقوق المجاورة ونظام الإدارة الجماعية لحق المؤلف. ويستخدم الكتيب أمثلة معينة من عالم الموسيقى والأفلام والتلفزيون والنشر والفنون المرئية والمسرح لإبراز مدى مساعدة نظام الملكية الفكرية على نشر المصنفات ومكافأة المبدعين وإثراء حياة الجمهور في كل مكان.



الدولية من جهة والمنظمات غير الحكومية وشركات من جهة أخرى. وإن تنامي الدور الذي تلعبه الملكية الفكرية في مجالات ناشئة - مثل الإنترنت والتجارة الإلكترونية والموارد الوراثية وعلوم الحياة - يستدعي التعاون الوثيق مع عدد من الشركات وجماعات أصحاب المصالح.

وفي إطار عمل الويبو مع منظمة الصحة العالمية، أسدت الويبو الكثير من النصح بشأن قضايا الملكية الفكرية للجنة حقوق الملكية الفكرية والابتكار والصحة العمومية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، التي أنشئت من أجل استكشاف الروابط بين حقوق الملكية الفكرية والابتكار والصحة العامة. وزوّدت الويبو اللجنة بمعلومات حول مدى تشجيع حقوق الملكية الفكرية على استحداث منتجات جديدة لعلاج الأمراض التي تصيب بالأخص الأقاليم الفقيرة.

وعملت الويبو مع منظمة التجارة العالمية لاستضافة حلقات دراسية وطنية حول جوانب الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة في جيبوتي وتشاد والنيجر وكذا حلقة دراسية إقليمية في جمهورية مولدوفا. ونظمت المنظمتان معاً ندوة لمدربي قانون الملكية الفكرية، وستنظم ندوة أخرى من هذا النوع سنة ٢٠٠٥. وواصلت الويبو تعاونها مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في الأعمال التحضيرية المتعلقة

بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي سيعقد في تونس في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥. وتسمح مكاتب الويبو في نيويورك وواشنطن وبروكسيل بالاتصال عن قرب بالمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المناسبة وكذا بعدد كبير من مجموعات أصحاب المصالح المهمة بالنسبة لعمل الويبو. فضلاً عن أن هذه المكاتب تكفل حضور الويبو في الاجتماعات المهمة لهذه المنظمات فإنها تقوم بمجموعة واسعة من الأنشطة ترمي إلى إذكاء الوعي وتعزيز فهم نظام الملكية الفكرية وخدمات الويبو وأنشطتها على مستوى أوسع.

## التعاون بشأن القضايا الأساسية: الموارد الوراثية والأمن الغذائي

بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة شرعت الويبو في دراسة لدور حقوق الملكية الفكرية في اقتسام المنافع الآتية من استخدام الموارد البيولوجية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأجرى هذه الدراسة البروفيسور أنيل كويتا. مؤسس شبكة Honeybee التي تضم أكثر من ١٥٠٠ منظمة شعبية تهتم بالمعارف التقليدية في الهند. وأسفرت الدراسة عن دروس إيجابية وسلبية استُخلصت من دراسات إفرادية في مالي ونيجيريا والهند. وساهمت هذه الدراسة في حوار أوسع بين الويبو واتفاقية التنوع البيولوجي في سنة ٢٠٠٤.



وفي مجال الأمن الغذائي تعاونت الويبو مع منظمة الأغذية والزراعة لدراسة دور نظام الملكية الفكرية في تطوير المحاصيل الزراعية الأساسية للبلدان النامية. وبناء على دعوة من هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أعدت الويبو تقريراً حول تقييم البيانات المتعلقة بتوفر بعض المواد الوراثية النباتية واستخدامها لزيادة المحاصيل.

## تشجيع الابتكار

ونظمت الويبو بتعاون مع الحكومة السويسرية ورشتين متخصصتين خلال سنة ٢٠٠٤ حول إدارة حقوق الملكية الفكرية وخدمات دعم الابتكار. إذ كانت الورشة الأولى موجهة لمثلي الأوساط الأكاديمية وأوساط البحث والتطوير من ١٥ بلداً أفريقياً. بينما استقطبت الورشة الثانية مشاركين من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. ومول برنامج الاتحاد الأوروبي لمساعدة المجتمعات المحلية على التعمير والتنمية والاستقرار. الذي تنفذه المنظمة الأوروبية للبراءات. مشاركين من بلدان أوروبا الجنوبية.

واستمرت مبادرة الويبو للجامعات في إذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين الطلاب والموظفين الأكاديميين عبر العالم. وفي نهاية السنة أنشأت ٣٧ جامعة في ٣٤ بلداً نامياً مكاتب إعلامية للملكية الفكرية.

وفي إطار مباريات أو تظاهرات وطنية ودولية فاز ٥٦ مخترعاً من ٣١ بلداً - من بينها ١٧ بلداً نامياً - بجوائز الويبو للمخترعين البارزين. ومنحت الويبو ثماني ميداليات للمؤسسات الابتكارية لستة بلدان. منها ثلاثة بلدان نامية. ومنحت ١٤ جائزة إبداع لكتاب ومبدعين من عشرة بلدان. اعترافاً بإنجازاتهم في مجالات فنية شتى. منها الموسيقى والأدب والشعر والسينما والرسوم والنماذج الصناعية.



فازت مريم سابوني أسر هازر من إيران بجائزة الويبو للاختراع عن اختراعها مادة عازلة من القطن مقاومة للنار.

# الميزانية والموارد والنفقات

## الإيرادات والنفقات في سنة ٢٠٠٤

شملت النتائج المالية التي حققتها الويبو في سنة ٢٠٠٤ البنود الرئيسية التالية:  
(هذه الأرقام مؤقتة إذ لم تخضع بعد للتدقيق)

الإيرادات	
١٧ ٢٠٩	الاشتراكات المحصلة من الدول الأعضاء
الرسوم المحصلة من المنتفعين بخدمات الحماية العالمية:	
١٩٣ ٩٥٦	نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات
٢٧ ١٧٢	نظام مدريد
٢ ٥٩٣	نظام لاهاي
٢٢٣ ٧٢١	المجموع الفرعي
٢ ٢٤٠	المنشورات
٤ ٢٧٨	الفائدة
٣ ١٢٥	نثریات
٩ ٦٤٣	المجموع الفرعي
٢٥٠ ٥٧٣	المجموع
النفقات	
١٧٨ ٥٢٣	الموظفون
٧٢ ٧٤٤	نثریات
٢٥١ ٢٦٧	المجموع

في بداية سنة ٢٠٠٤ كان من الواضح أن مزيد إيرادات المنظمة إلى الحد المتوقع في البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقد قامت الأمانة بإجراءات لجعل النفقات تساير المستويات المعدلة للإيرادات لاحتواء أي عجز محتمل إلى أقصى حد ممكن. إذ تم تخفيض النفقات بنسبة ١٨ بالمائة. وذلك من خلال مراجعة كبيرة في عدد من المجالات، منها الإيجار والسفر وتكاليف الاتصالات وكذا بتأجيل مشروع بناء، والتوصل إلى حلول تقنية ومالية بديلة فيما يخص هذا المشروع.

وبعد أربع فترات من مدة سنتين من العجز في الميزانية استطاع اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ تحقيق توازن في الميزانية - لا عجز ولا فائض - دون الحاجة إلى رفع الرسوم. وقد جاء هذا أيضاً نتيجة فعالية كبيرة واقتصاد عند تنفيذ البرنامج.

### تخفيض تكاليف الموظفين

منذ نهاية سنة ٢٠٠٢ انخفض مستوى التوظيف إلى حد كبير. إذ تم توظيف ٢٤ شخصاً مقارنة مع ١٨٠ شخصاً ووظفوا سنة ٢٠٠٢. وانخفض مجموع موظفي الويبو، الذي بلغ في يونيو/حزيران ٢٠٠٣ الحد الأقصى ١٤١٧ موظف، إلى ٣١٧ في نهاية سنة ٢٠٠٤. ونظراً للتخفيض الكبير في عدد الموظفين تم التأكيد على إعادة توزيع الموارد البشرية للاستجابة للطلب الداخلي.

وأدى انخفاض وتيرة التوظيف إلى تخفيض العدد الإجمالي للمباريات، التي كان عددها ١٤ سنة ٢٠٠٤ مقارنة بعدد ١١٠ سنة ٢٠٠٢. وفي سنة ٢٠٠٤ تم توظيف ثمانية موظفين مهنيين في إطار برنامج التوظيف المباشر وتعيين أربعة موظفين مهنيين مبتدئين. وتم تخفيض توظيف الموظفين المؤقتين إلى أدنى حد.

### الموارد والنفقات

أتى نحو ٨٩ بالمائة من مجموع إيرادات الويبو لسنة ٢٠٠٤ من الرسوم التي دفعها المستخدمون من القطاع الخاص لخدمات الحماية العالمية وخدمات التحكيم والوساطة التي تقدمها المنظمة. وأتى حوالي ٧ بالمائة من الاشتراكات التي تدفعها حكومات الدول الأعضاء. أما ٤ بالمائة المتبقية فأُتت أساساً من بيع منشورات الويبو وإيرادات الإيجار والفائدة.

### الاشتراكات

ترتكز اشتراكات الدول الأعضاء على نظام فئات الاشتراكات. وهناك ١٤ فئة، كل منها حدد مبلغ الاشتراك لفترة السنتين المعنيتين. وللدولة حرية اختيار الفئة (وبالتالي مبلغ الاشتراكات التي ستدفعها). وهناك ثلاث فئات مخصصة للبلدان النامية. ولكل دولة نفس الحقوق والالتزامات. أيّاً كانت فئة اشتراكاتها. وتفاوتت مبالغ الاشتراكات السنوية المستحقة عن سنة ٢٠٠٤ في كل فئة من فئات الاشتراكات بين ١٤٠٠ فرنك سويسري تقريباً كمبلغ أدنى وحوالي ١,١ مليون فرنك سويسري كمبلغ أعلى.

## الأعضاء وحالات الانضمام الجديدة

يبرز عدد البلدان المنضمة إلى معاهدات الويبو تزايد الاعتراف بأهمية حقوق الملكية الفكرية في عصر تقود فيه الموارد الفكرية التنمية الاقتصادية. وأودعت ٦١ وثيقة انضمام إلى معاهدات الويبو أو تصديق عليها لدى المدير العام، السيد كامل إدريس، سنة ٢٠٠٤ مقارنة مع مجموع ٥٢ وثيقة سنة ٢٠٠٣.

وشهدت السنة الماضية أيضاً زيادة كبيرة في حالات الانضمام إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (بروتوكول مدريد) مع إيداع مجلس الاتحاد الأوروبي في الأول من يولييه/تموز لوثيقة انضمام الجماعة الأوروبية إلى هذه المعاهدة.

وتبين الأرقام الواردة أدناه عدد حالات انضمام البلدان الجديدة إلى المعاهدات، (يليهما بين قوسين مجموع عدد الدول الأطراف في المعاهدة المعنية في نهاية سنة ٢٠٠٤).

اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية: ٢ (١٦٨)	
اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية: ٥ (١٥٧)	
معاهدة التعاون بشأن البراءات: ١ (١٢٤)	
اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات: ٢ (٥٦)	
بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات: ٤ (٦٦)	
معاهدة قانون العلامات: ٣ (٣٣)	
معاهدة قانون البراءات: ٢ (٩)	
اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات: ٢ (٧٤)	
اتفاق لوكارنو بشأن وضع تصنيف دولي للرسوم والنماذج الصناعية: ١ (٤٤)	
اتفاق استراسبرغ الخاص بالتصنيف الدولي للبراءات: ١ (٥٥)	
اتفاق فيينا الذي أنشئ بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات: ١ (٢٠)	
معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف: ٦ (٥٠)	
معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي: ٦ (٤٨)	
معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات: ٢ (٦٠)	
اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي: ٢ (٢٢)	
اتفاق مدريد بشأن قمع بيانات مصدر السلع الزائفة أو المضللة: ١ (٣٤)	
معاهدة نيروبي لحماية الرمز الأولي: ٢ (٤٣)	
اتفاقية روما بشأن حماية فناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة: ٣ (٧٩)	
اتفاق جنيف بشأن حماية منتجي الفونوغرامات من استنساخ فونوغراماتهم دون تصريح: ١ (٧٣)	
اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية (وثيقة لاهاي لسنة ١٩٦٠): ٢ (٣١)	
وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي: ٥ (١٦)	

## الدول الأعضاء

كانت مائة واثنان وثمانون دولة طرفاً في اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية في ٣١ مارس/أذار ٢٠٠٥.

وشيلي	الاتحاد الروسي وأثيوبيا وأذربيجان والأرجنتين والأردن
وصربيا والجبل الأسود والصومال والصين	وأرمينيا وإريتريا وإسبانيا وأستراليا وإستونيا وإسرائيل
وطاجيكستان	وإكوادور وألبانيا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة
والعراق وعمان	وأنتيغوا وبربودا وأندورا وإندونيسيا وأنغولا وأوروغواي
وغابون وغامبيا وغانا وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وغيينيا	وأوزبكستان وأوغندا وأوكرانيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيرلندا وإيسلندا وإيطاليا
وغينيا الاستوائية وغيينيا-بيساو	وبابوا غينيا الجديدة وباراغواي وباكستان والبحرين
وفرنسا والفلبين وفنزويلا وفنلندا وفيجي وفيت نام	والبرازيل وبربادوس والبرتغال وبروني دار السلام وبلجيكا
وقبرص وقطر وقيرغيزستان	وبلغاريا وبليز وبنغلاديش وبنما وبن وبتان وبوتسوانا
وكازاخستان والكاميرون والكرسي الرسولي وكرواتيا	وبوركينا فاصو وبوروندي والبوسنة والهرسك وبولندا
وكمبوديا وكندا وكوبا وكوت ديفوار وكوستاريكا	وتايلند وتركمانستان وتركيا وترينيداد وتوباغو وتشاد
وكولومبيا والكونغو والكويت وكينيا	وتوغو وتونس وتونغا
ولاتفيا ولبنان ولكسمبرغ وليبيريا وليتوانيا	وجامايكا والجزائر وجزر البهاما وجزر القمر والجمهورية العربية الليبية وجمهورية أفريقيا الوسطى
ولبختنشتاين وليسوتو	والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة
ومالطة ومالي وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب	والجمهورية الدومينيكية والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية مولدوفا
والمكسيك وملاوي وملديف والمملكة العربية السعودية	وجنوب أفريقيا وجورجيا وجيبوتي
والمملكة المتحدة ومنغوليا وموريتانيا وموريشيوس	والداتمرك ودومينيكا
وموزامبيق وموناكو وميانمار	والرأس الأخضر ورواندا ورومانيا
وناميبيا والنرويج والنمسا ونيبال والنيجر ونيجيريا	وزامبيا وزمبابوي
ونيكاراغوا ونيوزيلندا	وساموا وسان تومي وبرينسيبي وسان مارينو وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفس وسانت لوسيا وسري لانكا والسلفادور وسلوفاكيا وسلوفينيا
وهاتي والهند وهندوراس وهنغاريا وهولندا	وسنغافورة والسنغال وسوازيلند والسودان وسورينام
والولايات المتحدة الأمريكية	والسويد وسويسرا وسيراليون وسيشيل
واليابان واليمن واليونان (١٨٢).	



لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالويبو

العنوان:

34, chemin des Colombettes  
P.O. Box 18  
CH-1211 Geneva 20  
Switzerland

الهاتف:

+41 22 338 91 11

الفاكس:

+41 22 733 54 28

البريد الإلكتروني:

wipo.mail@wipo.int

أو مكتب التنسيق في نيويورك:

العنوان:

2, United Nations Plaza  
Suite 2525  
New York, N.Y. 10017  
United States of America

الهاتف:

+1 212 963 68 13

الفاكس:

+1 212 963 48 01

البريد الإلكتروني:

wipo@un.org

من الممكن زيارة موقع الويبو على الإنترنت:

<http://www.wipo.int>

وطلب المنشور من مكتبة الويبو الإلكترونية:

<http://www.wipo.int/ebookshop>